

سر فتوحات الصحابة التي حيرت المؤرخين

عبدالله الغنيمان

ثم امر اخر لم يذكره هنا المؤلف ان الله جل وعلا فتح عليهم الدنيا ووصل الحق كما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم مشارق الارض ومغاربها على ايديهم في خلال يعني في مدة خمسة وعشرين سنة - [00:00:00](#)

ما بقي في الارض من التي يصلون اليها بلد الا وقد دخله الاسلام وسيطر عليه وهذا امر ابهر فيه اهل التاريخ من المسلمين وغير المسلمين كيف حصل هذا وهم من اضعف الناس قوة مادية. وكذلك هم من اقل الناس عددا - [00:00:24](#)

ولكن القوة جاءت من الله وفي العقيدة وعرفوا انهم يقاتلون لعقيدتهم ثم الانسان اذا نظر الى حالتهم فاذا هم اقل الناس كلاما وكل من جاء بعدهم اكثر اكثر منهم كلام - [00:00:56](#)

ولكنهم اكثر عملا حتى انه قيل لاحد ملوك الشرق العقلاء اما انه صاروا يمشون في الفتوح والانتصارات سأل من هؤلاء فوصى قال صفوه لي صفوهم لي. فقالوا هؤلاء بالليل يصلون. وبالنهار يقاتلون - [00:01:18](#)

فهم رهبان شجاع اسود. قال هؤلاء لا يقوم لهم احد لا يقوم لهم احد ابدا فالمقصود ان هذا الشيء الذي وقع دليل على انهم على الحق. لان الله اخبر انه سيمكنهم - [00:01:42](#)

ويمكن اهل الحق وانه يتم لهم النعمة ويكملها له ولم يأتي النقص حتى انحرف الناس في عقائدهم ولهذا لما عرف اهل الباطل يعني اهل العناد والكفر عرفوا هذا وجربوه اتفقوا على انه لا يمكن مقاومتهم بالاسلحة وجها لوجه - [00:02:03](#)

وقالوا لابد ان نفسد عقائدهم حتى نستطيع ان نستولي عليهما على بعض ما يملكونه فبدأت الانحرافات بهذا السبب ولهذا تجد ان اول من كما سيأتي اول من تكلم بهذا الامور انكار القدر - [00:02:32](#)

انكاري محبة الله انكار كون الله جل وعلا له الصفات قوم مشبهون منهم من يقول انهم يهود مجوس ومنهم من يقول انهم نصارى والوظاع الذي يدل عليه تدل عليه الحال ان كل هؤلاء اجتمعوا على محاربتهم واسسوا مؤسسات - [00:02:54](#)

السرية لافساد العقائد فحصل الانحراف والاختلاف والتفرق الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم فحصل لاعدائهم بعض ما ارادوا وقد يحصل لهم كله الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انه سأل ربه جل وعلا لامته الا يهلكهم بسنة عامة. والسنة العامة الفقر والجد - [00:03:20](#)

يقول فاعطاني هذا. وسألته الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم فاعطاه هذه بشرط انه لا يحصل منهم خلاف قال اعطيتك لامتك اني لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم الا ان يكون بعضهم - [00:03:50](#)

يقتل بعضا وبعضهم يسبوا. يعني اذا وجدنا فانه يسلط عليهم العدو وهذا وقع وسأله الا يجعل بأسهم بينهم فامتنع فممنعه ذلك جعل البأس بينهم وكل هذا كله بارادة الله جل وعلا قدرته - [00:04:20](#)

ينظر العاقل ماذا يحدث اليوم؟ المسلمون كثيرون اعدادهم كثيرة ولكن هم غثاء كغثاء السيل. ما السبب؟ السبب انهم لم يتحلوا بالعقيدة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم كما ينبغي - [00:04:43](#)

احزاب وفرق وجهلة يجهلون دينهم لهذا سلطت عليهم ثم انظر ماذا حدث في جنة الدنيا التي هي الاندلس لما كان المسلمون فيها مجتمعين على امام واحد ما كان للكفار فيهم حيلة - [00:05:03](#)

حتى صار بعضهم يغير على بعض. وصار في كل مدينة امير يقاتل المدينة الاخرى قضي عليهم نهائيا. فاصبحت كأن لم يكن فيها شيء من الاسلام كلها بيد الكفار كل هذا بهذا السر بسبب الاختيار - [00:05:33](#)

المقصود ان الصحابة يتفقوا على الحق فنصرهم الله جل وعلا. وفتح لهم البلاد واذا عادت الامة الى ما كان عليه الصحابة عاد اليهم النصر والقوة. ولا بد فان الله ينصر من ينصره - [00:05:57](#)

وهذا امر واضح وجدي ولكن كثير من الناس لا يفهمه. واقصد بالناس المسلمين - [00:06:16](#)